



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر حزيران 2014

يصدر هذا التقرير في هذا الشهر في ظل تكثيف الاحتلال الإسرائيلي لسياساته الممنهجة ضد السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة من تضييق على حرية الحركة والتنقل والاعتقال التعسفي والقصف العشوائي على قطاع غزة وتنفيذ سلسلة من العقوبات الجماعية ضد السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبما يتنافى وقواعد القانون الدولي الإنساني وعلى وجه التحديد اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحروب وأثناء النزاعات المسلحة، كل ذلك في أعقاب اختفاء ثلاثة مستوطنين في جنوب الضفة الغربية. وقد نتج عن سياسات الاحتلال المتواصلة دون انقطاع استشهاد 16 مواطناً من بينهم 6 أطفال واعتقال ما يزيد عن 700 مواطناً وتفجير المنازل وتخريب الممتلكات ومهاجمة الجامعات والجمعيات ومصادرة الممتلكات.

ويبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان خلال شهر حزيران للعام 2014.

- ❖ استمرار حالات الوفاة غير الطبيعية فقد سجلت الهيئة 20 حالة. 9 منها في الضفة الغربية و11 في قطاع غزة وجاءت حالات الوفاة هذه نتيجة لظروف غامضة أو لسبب الشجارات العائلية أو لسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة إضافة إلى الوفاة داخل مراكز الاحتجاز، ويلاحظ وفاة عدد من الأطفال سواء بسبب السقوط من علو أو الغرق.
- ❖ استمرار حالات التعذيب وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز فقد تلقت الهيئة 49 شكوى منها 6 شكاوى في الضفة الغربية و 43 في قطاع غزة.
- ❖ استمرار الهيئة في تلقي شكاوى حول انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة والاحتجاز دون توفير ضمانات المحاكمة العادلة، إضافة إلى التوقيف على ذمة المحافظ.
- ❖ استمرار تلقي الهيئة شكاوى تتعلق بالاستيلاء على أموال المواطنين من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية دون حكم قضائي.
- ❖ ارتفاع ملحوظ في الاعتداءات على حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي والاعتداء على الصحفيين ومنعهم من أداء عملهم.
- ❖ استمرار جهاز المخابرات العامة بمنع باحث الهيئة من القيام بزيارة مراكز الاحتجاز التابعة للمخابرات العامة.

تفاصيل الانتهاكات.

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية.

خلال شهر حزيران من العام 2014 رصدت الهيئة 20 حالة وفاة 9 منها في الضفة الغربية و 11 في قطاع غزة. توزعت تلك الحالات على النحو التالي: حالة وفاة واحدة في السجون وأماكن الاحتجاز، وقعت في قطاع غزة. 4 حالات وفاة نتيجة الشجارات العائلية، وقعت حالتان في قطاع غزة، وحالتان في الضفة الغربية. 3 حالات نتيجة فوضى السلاح وقعت جميعها في قطاع غزة. حالتا وفاة في ظروف غامضة وقعتا في الضفة الغربية. 10 حالات وفاة نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة وقعت 5 منها في الضفة الغربية و 5 في قطاع غزة.

توضيح لحالات الوفاة:

1. حالات الوفاة داخل السجون ومراكز التوقيف. بتاريخ 2014/6/1 توفي المواطن خليل حسن أبو سيف 64 عاماً من غزة، الموقوف في مركز شرطة النصيرات. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإنه وفي صباح نفس اليوم المذكور تم توقيف المواطن أبو سيف من قبل عناصر من المباحث العامة أثناء تواجده في مزرعة يملكها في منطقة المغرقة محافظة غزة، وتم نقله إلى مركز شرطة النصيرات في محافظة الوسطى، وبعد فترة وجيزة تدهورت حالته الصحية وتم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح ، حيث أعلن عن وفاته.

2. حالات الوفاة على خلفية الشجارات أو الخلافات العائلية والقتل الخطأ.

- بتاريخ 2014/6/12 توفي الفتى محمد أشرف شقلية 13 عاماً من مخيم خانينونس، جراء تعرضه للضرب والضغط على رقبته. ووفق المعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور أصيب خلال شجار مع مجموعة من الأطفال، وتم نقله إلى مستشفى ناصر بالمدينة، حيث تبين تعرضه للضرب على الصدر والضغط على الرقبة، ونظراً لخطورة حالته تم تحويله للعلاج بالخارج، غير أنه وفي أثناء تواجده في سيارة الإسعاف في طريقه إلى معبر بيت حانون لاحظ المسعف أنه لا يمكنه مواصلة السير لخطورة الحالة وتم نقله إلى مستشفى كمال عدوان في محافظة شمال غزة حيث أعلن عن وفاته. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث، وتم توقيف الطفل المشتبه به بارتكاب الحادث.

- بتاريخ 2014/6/14 توفي المواطن شريف عبد الله أبو حلحول 32 عاماً من منطقة الزوايدة محافظة الوسطى، جراء إصابته بأعيرة نارية في الرأس. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور أصيب أثناء شجار عائلي تم خلاله استخدام الأسلحة النارية، وقد تم نقل المواطن المذكور إلى مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح حيث أعلن عن وفاته. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وأوقفت عدداً من المشاركين في الشجار.

- بتاريخ 2014/6/29 توفي المواطن عزمي محمد شاكر مهنا 34 عاماً من سكان مخيم عقبة جبر بمحافظة أريحا، جراء إصابته بجروح بالغة ناتجة عن طعنه بواسطة سكين، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد تم طعن المواطن المذكور أثناء مشاركته في تجمع داخل المخيم، حيث تم تحويل المواطن المذكور إلى مستشفى

أريحا الحكومي حيث فارق الحياة هناك. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وألقي القبض على الجاني وتبين أن القتل وقع على خلفية شجار عائلي.

- بتاريخ 2014/6/30 توفي المواطن **محمد يوسف خميس الحاج 22 عاماً** من مخيم الأمعري بمحافظة رام الله والبيرة، جراء تعرضه للطعن بآلة حادة أثناء وجوده في مدينة رام الله، على خلفية شجار مع مواطن آخر تطورت إلى الطعن، حيث نقل إلى مجمع فلسطين الطبي وفارق الحياة متأثراً بجراحه، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، فيما أُلقت القبض على المتهم وضبطت أداة الجريمة حسب الأصول.

3. حالات الوفاة نتيجة فوضى وسوء استخدام السلاح.

- بتاريخ 2014/6/1 توفي الفتى **حاتم عوض قشلان 10 أعوام** من مخيم النصيرات بمحافظة الوسطى، جراء إصابته بعيار ناري في الظهر. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن الفتى المذكور أصيب أثناء تواجده مع مجموعة من الأطفال في منطقة زراعية بالقرب من أحد مواقع التدريب لفصائل المقاومة، وقد تم نقل الفتى المذكور إلى مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح حيث أعلن عن وفاته. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث.

- بتاريخ 2014/6/11 توفي الفتى **خليل جلال الغصين 14 عاماً** من مدينة غزة، جراء إصابته بجروح ناتجة عن انفجار جسم متفجر. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن الفتى أصيب نتيجة انفجار جسم متفجر في منزل العائلة نتج عنه إصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم ما أدى إلى وفاته. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث.

- بتاريخ 2014/6/24 توفيت الطفلة **جود محمد الدنف 3 أعوام** من بلدة بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، جراء إصابتها بجروح ناتجة عن شظايا جسم متفجر. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن الطفلة أصيبت أثناء تواجدها بالقرب من المنزل تلهو مع عدد من أطفال العائلة حيث سقط صاروخ محلي الصنع، وأدى انفجاره إلى إصابتها مع الأطفال وتم نقلهم إلى مستشفى الشفاء بغزة حيث أعلن عن وفاتها. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

4. حالات الوفاة في ظروف غامضة.

- بتاريخ 2014/6/2 توفي المواطن **علي محمد علي الدغامين 44 عاماً**، من بلدة السموع بمحافظة الخليل، جراء إصابته بجروح، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، فقد عثر على المواطن المذكور متوفى بجانب

مدرسة بنات العيزرية في شارع البابا، وقد حضرت الشرطة والنيابة العامة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، حيث تم تحويل جثة المواطن إلى معهد الطب العدلي للتشريح، وما زالت ظروف الوفاة غامضة.

- بتاريخ 2014/6/26 عثر على جثة المواطن **محمد خالد خليل دار منصور 24 عاماً** في منطقة بين قريتي بدو وبيت سوريك بمحافظة القدس، بعد أسبوع من اختفائه، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد عثر على جثة المواطن المذكور وعليها آثار خنق حول العنق. وقد أعلنت الشرطة الفلسطينية أن التحقيق الأولي لأجهزة المباحث والشرطة والنيابة العامة يفيد بوجود آثار عنف حول عنق الشاب، كما وجد إلى جانبه سلكا معلقا على شجرة، وباشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث، وتم تحويله إلى مستشفى رام الله الحكومي، لنقله إلى معهد الطب الشرعي للوقوف على أسباب الوفاة.

5. حالات الوفاة بسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة.

- بتاريخ 2014/6/1 توفي المواطنان **الشقيقان إبراهيم برهم إرقبية 19 عاماً، وسليمان برهم إرقبية 16 عاماً** من مدينة رفح، غرقاً في بركة للمياه. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكورين قد فقدا أثناء عملهما في حصد القمح في مزرعة العائلة الواقعة في حي الشوكة شرق رفح، وقد عثر عليهما في بركة للمياه الواقعة في الجوار، وتم نقلهما إلى مستشفى أبو يوسف النجار بالمدينة حيث أعلن عن وفاتهما، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث.

- بتاريخ 2014/6/8 توفي **الطفل كرم وائل أحمد جوابرة 4 سنوات** من سكان مخيم العروب بمحافظة الخليل، جراء إصابته بجروح نتيجة سقوطه من شرفة منزل ذويه ما أدى إلى وفاته، وقد قامت الشرطة والنيابة العامة بفتح تحقيق في الحادث، حيث كان سبب الوفاة كسر في الجمجمة ونزيف حاد فيها، وقد أكدت الشرطة على عدم وجود شبه جنائية في الحادث.

- بتاريخ 2014/6/8 توفي **الطفل أحمد أنور محمد شراونة 3 سنوات** من مدينة دورا/ الخليل، جراء اختناق بعد غرقه في برميل مياه كان موجود أمام منزل ذويه، وقد علمت الهيئة أن الشرطة والنيابة حضرت إلى مكان الحادث وقامت بفتح تحقيق في الحادث وتبين أنه لا يوجد شبه جنائية في الحادث.

- بتاريخ 2014/6/17 توفيت **الرضيعة آيات زواهره 6 شهور** من سكان منطقة جبلية قرب قرية بيت عور التحتا بمحافظة رام الله والبيرة، جراء افتراسها من قبل حيوان أثناء وجودها في الخيمة التي يسكنها ذويها في تلك المنطقة، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، كما باشرت النيابة العامة بالتحقيق في الحادث أيضاً.

- بتاريخ 2014/6/19 توفيت **المواطنة ميساء محمد تيسير عبد الرحيم شاور 34 عاماً** من مدينة الخليل، جراء إصابتها بجروح ناتجة عن سقوطها من على سطح منزلها الكائن في منطقة قرن الثور في مدينة الخليل، وقد

- حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث حيث أظهرت التحقيقات أن المواطنة المذكورة تعاني من مرض نفسي ولا تسيطر على توازنها أثناء المشي، وأنه لا يوجد أي شبه جنائية في الحادث.
- بتاريخ 2014/6/20 توفي **الطفل عبد الرحمن جبر محمد الغروز 7 سنوات** من مخيم العروب بمحافظة الخليل، جراء إصابته بجروح ناتجة عن سقوطه من على سطح منزلهم لدى محاولته اللعب بطائرة ورقية، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2014/6/22 توفي **الطفل حسام هاني اللوحي عامان** من مدينة رفح، نتيجة اختناقه وغرقه في بركة زراعية. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور فقدت آثاره بعد أن كان يلهو أمام منزله، وقد عثر عليه في بركة زراعية في الجوار، وقد تم نقله إلى مستشفى أبو يوسف النجار بالمدينة حيث أعلن عن وفاته، وقد فتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث.
- بتاريخ 2014/6/25 توفي الفتى **محمد أيوب شراب 6 سنوات** من مدينة خانينوس، جراء إصابته بجروح نتيجة سقوطه من علو. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور سقط من نافذة في الدور الثالث في منزل العائلة وذلك بتاريخ 2014/6/21، حيث نقل المذكور إلى مستشفى غزة الأوروبي بخانينوس مكث في قسم العناية المركزة حتى تاريخ الإعلان عن وفاته. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث.
- بتاريخ 2014/6/26 توفيت المواطنة **نجوى جميل أبو جاموس 29 عاماً** من مدينة رفح، جراء إصابتها بصعقة كهربائية. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكورة قد أصيبت خلال تواجدتها في منزل العائلة، وقد تم نقلها إلى مستشفى أبو يوسف النجار حيث أعلن عن وفاتها. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث.

6. الإصابات نتيجة سوء وفوضى استخدام السلاح - انفجارات داخلية وعدم اتخاذ احتياطات السلامة.

- بتاريخ 2014/6/9 أصيب المواطن حمزة سهيل حجي 27 عاماً من غزة، مهندس مساحة، بعدة أعيرة نارية في البطن. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور أصيب أثناء عمله بالقيام بمسح قطعة أرض شرق غزة عندما حضر إليه عدد من المسلحين وحاولوا منعه من العمل وعلى أثر رفضه قام أحدهم بإطلاق النار نحوه من سلاح رشاش ما أدى إلى إصابته إصابة خطيرة في البطن، وتم نقله إلى مستشفى الشفاء بالمدينة، وبعد أيام تم تحويله إلى مستشفى داخل الخط الأخضر، ولا يزال يرقد في حالة خطيرة حتى الآن.

- بتاريخ 2014/6/14 أصيبت المواطنتان محاسن إبراهيم أبو غزال 21 عاماً والطفلة عليا جلال أبو غزال 15 عاماً من بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، بشظايا جسم متفجر. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكورين أصيبتا جراء سقوط صاروخ محلي الصنع على منزل المواطن عبد الله غزال، ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة بالمنزل وإصابة المواطنين بشظايا في أنحاء مختلفة من الجسم، وقد تم نقلهما إلى مستشفى كمال عدوان ببيت لاهيا لتلقي العلاج. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2014/6/21 أصيب المواطنون عادل حسين الشرافي 41 عاماً، وابنه أحمد 15 عاماً، وعمر حسين الشرافي 37 عاماً من مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، بأعيرة نارية. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المواطنين أصيبوا خلال شجار عائلي تم خلاله استخدام الأسلحة النارية، ما أدى إلى إصابتهم في أنحاء مختلفة من الجسم، وتم نقلهم إلى مستشفى كمال عدوان ببيت لاهيا لتلقي العلاج. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وأوقفت عدداً من المشتبه بهم على ذمة التحقيق.

- بتاريخ 2014/6/22 أصيب الطفل غازي رأفت أبو وردة 10 أعوام من بلدة بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، بشظايا جسم متفجر في القدم اليمنى. ووفقاً للمعلومات التي توفرت لدى الهيئة فإن الطفل قد أصيب نتيجة سقوط صاروخ محلي الصنع في أرض زراعية تعود للعائلة، وقد تم نقله إلى مستشفى كمال عدوان ببيت لاهيا لتلقي العلاج.

ثانياً: التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة.

تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير **49** شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة منها **6** شكاوى في الضفة الغربية و**43** شكوى في قطاع غزة، وقد تركزت الشكاوى في الضفة الغربية ضد جهاز الشرطة. أما في قطاع غزة فقد توزعت الشكاوى على النحو التالي: **35** شكوى ضد جهاز الشرطة وشكوى واحدة ضد جهاز الأمن الداخلي، و**7** شكاوى ضد إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل. وقد تراوحت أساليب التعذيب ما بين الضرب والشتم واللكم.

ثالثاً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة: ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

1 - الاحتجاز التعسفي وأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية **24** شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. وفي قطاع غزة تلقت الهيئة خلال ذات الشهر **88** شكوى يدعي المواطنون من خلالها انتهاك الحق في ضمانات المحاكم العادلة "عدم صحة إجراءات التوقيف، وعدم الفصل بين السجناء، والاعتقال على خلفية سياسية".

2- التوقيف بقرار من المحافظين: تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير شكاويان حول توقيف المشتكين فيها على ذمة المحافظين: وقد كانت الشكاويان على النحو التالي:

* شكوى المواطن محمد خالد خليل زيادة المحتجز منذ 2014/5/23 من قبل الشرطة بتهمة السرقة، وبتاريخ 2014/6/12 صدر قرار بالإفراج عنه من محكمة الصلح في نابلس، غير أن القرار لم ينفذ لغاية الآن، ومنذ تاريخ 2014/6/13 والمواطن موقوف على ذمة محافظ نابلس وحالياً موجود في مركز إصلاح وتأهيل نابلس.

* شكوى المواطن خليل خالد خليل زيادة المحتجز منذ 2014/6/8 من قبل الشرطة بتهمة السرقة، وبتاريخ 2014/6/9 صدر قرار بالإفراج عنه من محكمة الصلح في نابلس، غير أن القرار لم ينفذ لغاية الآن، ومنذ تاريخ 2014/6/11 والمواطن موقوف على ذمة محافظ نابلس وحالياً موجود في مركز إصلاح وتأهيل نابلس.

رابعاً: إعاقة عمل الهيئة.

منع جهاز المخابرات العامة الزميل ياسر صلاح، الباحث الميداني في مكتب الوسط، من زيارة مراكز التوقيف التابعة لجهاز المخابرات العامة للشهر الخامس على التوالي، حيث أبلغت الهيئة بتاريخ 2014/3/11 باتصال هاتفى من قبل جهاز المخابرات العامة بمنع الباحث من الزيارة، حيث يعد هذا المنع انتهاكاً واضحاً وتدخلت في عمل الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان كهيئة وطنية ومن صلب عملها الرقابة على أماكن الاحتجاز والتوقيف.

خامساً: انتهاكات الحق في التجمع السلمي.

بتاريخ 2014/6/6 نظمت مجموعة من النساء في مدينة طولكرم مسيرة نسائية تضم حوالي 40 امرأة، حيث توجهت المسيرة صوب مقر جهاز المخابرات بحجة أن الجهاز يحتجز عدداً من أزواجهن على خلفية سياسية، حيث جرى منع تلك المسيرة من التقدم صوب مقر الجهاز. وعلى خلفية تلك المسيرة صدرت العديد من البيانات الصحافية من عدة جهات منها ما يدعي اعتداء الأجهزة الأمنية على المسيرة وأخرى تدعي اعتداء المواطنين على الأجهزة الأمنية. يذكر أن الأجهزة الأمنية المشاركة في منع المسيرة هي الأمن الوطني والشرطة.

- بتاريخ 2014/6/9 نظمت مسيرة من قبل حركة حماس في الساحة المقابلة لمقر بلدية البيرة نصره مع الأسرى، حيث كان مقرراً لها أن تتحول إلى مسيرة بالسيارات تجوب مجموعة من الشوارع، حيث رصد باحث الهيئة مجموعة الأحداث التي وقعت على خلفية تنظيم هذه المسيرة، حيث جرى الاعتداء على هذا التجمع السلمي، وتقدم مجموعة من المشاركين بعدد من الشكاوى، حيث أفاد المواطن حسن يوسف عضو مجلس تشريعي واحد المنظمين، انه جرى الاعتداء عليه بالضرب والشتائم من قبل احد أفراد الأمن عرف فيما بعد انه تابع للأمن الوقائي، كما تقدمت المواطنة أمال محمد عيسى سيف والمواطنة منتهى خالد رشيد الطويل بشكاوى للهيئة أفدن فيها أنهن تعرضن للضرب لمنعهن من المشاركة في المسيرة.

- بتاريخ 2014/6/11 نظمت مسيرة سلمية احتجاجية على توقيف مواطنين خلال أحداث مسيرة سلمية تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال نظمت في مدينة البيرة في وقت سابق بتاريخ 2014/6/9، حيث تقدمت مجموعة من المواطنين بشكاوى حول اعتداء أفراد من الشرطة باللباس الرسمي وآخرون باللباس المدني

بالاعتداء عليهن بالضرب واستخدام القوة لمنعهن من تنظيم الوقفة الاحتجاجية، كما أن أفراد من الشرطة النسائية شاركين في قمع الوقفة الاحتجاجية أيضاً، والمواطنات هن: بادرة راشد حسن فقهاء ومنتهى خالد رشيد الطويل وأماني سالم الرمحي، كما أفادت المواطنة خديجة حسن حسين بدرة، أن عدداً من أفراد الأمن بالزبي المدني قاموا بالاعتداء عليها وضربها أثناء قيامها بحماية ابنها الذي يتعرض للضرب منهم، حيث تعرضت لكسر باليد اليسرى نقلت على أثره إلى مجمع فلسطين الطبي.

وعلى خلفية الاعتداء على هذه المسيرة جرى الاعتداء بالضرب وتوقيف التالية أسماؤهم: معاذ حازم قطش وإبراهيم جاك نزال عبد المحسن وإسلام ماجد إبراهيم خروبي، وجميعهم عرضوا على محكمة صلح رام الله التي قررت توقيفهم وهم نزلاء الآن في مركز إصلاح وتأهيل رام الله.

بتاريخ 2014/6/12 قام عناصر من جهاز الشرطة برفح بفض تجمع سلمي واحتجاز عدد من المشاركين فيه. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإنه ولدى تجمع حوالي 50 شخصاً من أنصار الجماعات السلفية أمام مسجد العودة بمدينة رفح ابتهاجاً بانتصارات الجماعات في العراق، وبعد حوالي عشر دقائق، حضرت الشرطة إلى المكان وقامت بتفريق المتجمعين، وتم احتجاز 10 أشخاص من المشاركين، وتم نقلهم إلى مقر جهاز المباحث بالمدينة، وتم إخلاء سبيلهم بعد مرور حوالي ساعتين من احتجازهم.

- بتاريخ 2014/6/20 قامت الأجهزة الأمنية في مدينة الخليل بفض مسيرة سلمية دعت لها لجنة أهالي الأسرى ومركز الأسرى للدراسات للتضامن مع الأسرى والتي شارك فيها نساء وأطفال ورجال، حيث انطلقت المسيرة من أمام مسجد الحسين بن علي، وتم منع المسيرة من التوجه إلى دوار ابن رشد خط سير المسيرة، وطلبت الأجهزة الأمنية من المشاركين فيها بالتوجه نحو شارع عين سارة، وما أن انطلقت المسيرة حتى قام أفراد الأجهزة الأمنية بالاعتداء على المشاركين بالضرب بواسطة الهراوات. كما أنه تم الاعتداء على الطفلة بتول أشرف الجندي البالغة من العمر 13 عام بلي ذراعها اليمنى وضربها بواسطة الدرع من قبل أحد أفراد جهاز الأمن الوطني لكونها كانت تحمل صورة والدها المضرب عن الطعام لدى السجون الإسرائيلية وقد تم نقلها إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج. وقد أفادت المواطنة دينا أحمد عبد الغني كرمي، زوجة الشهيد نشأت الكرمي وشقيقة الأسير بهاء اسعيد، أنها تعرضت للضرب وإزالة النقاب عن وجهها، وشدها من جلابها مما أدى لسقوطها على الأرض.

سادساً: انتهاكات حرية الرأي والتعبير والإعلام.

- بتاريخ 2014/6/5 قام عناصر من الشرطة بمنع الصحفي محمود عمر اللوح 24 عاماً من النصيرات بمحافظة الوسطى، مراسل صحفي في إذاعة صوت الشعب، من أداء عمله. ووفقاً لإفادة الصحفي للهيئة فإنه وأثناء تواجده في مدخل مدينة النصيرات، أمام البنك الإسلامي الفلسطيني لتغطية حدث إغلاق البنوك وعدم تمكين موظفين من تسلم رواتبهم، وخلال قيامه بنقل رسالة صوتية على الهواء، حضرت قوة من أمن الشرطة وخلال توجيهها نحوه قام بتعريف نفسه وإبراز بطاقته الصحافية، إلا أنهم قاموا باحتجاز هاتفه المحمول وطاقته

- الصحفية، في حين أمسك عنصران منهم به وسحبوه بالقوة من رقبته ويده وتم دفعه حيث تقف سيارة الشرطة، ثم طالبوه بمغادرة المكان وعدم مواصلة التغطية.
- بتاريخ 2014/6/6 تم منع الصحفي احمد الخطيب مصور الأقصى، من قبل عدد من أفراد الأمن بالزني المدني، من تغطية مجريات المسيرة النسائية التي تم تنظيمها في مدينة طولكرم دعماً للأسرى الإداريين في سجون الاحتلال، كما تم مصادرة الكاميرا الخاصة به.
- بتاريخ 2014/6/8 قام جهاز الأمن الوقائي في الخليل بتوقيف المواطن نضال محمد شعبان الكرنز 35 عاماً والذي يعمل صانع معدات سينمائية على خلفية عمله الصحفي، ومشاركته في مهرجانات عالمية وتمثل فلسطين في المحافل الدولية والسينمائية، وقد أفاد المواطن أنه سبق توقيفه لدى جهاز الأمن الوقائي في العام 2010 على خلفية سياسية.
- بتاريخ 2014/6/9 قام جهاز الأمن الوقائي في بيت لحم باستدعاء الصحفي ممدوح محمود رشيد حمامرة 30 عاماً والذي يعمل مراسلاً لفضائية القدس على خلفية عمله الصحفي وتعبيره عن آرائه، حيث تم التحقيق معه حول عمله الصحفي وسفره للمشاركة في أعمال منتدى فلسطين الدولي للإعلام الذي عقد في استنبول في شهر 2014/4 وكذلك تم الإطلاع على ملفات شخصية داخل هاتفه النقال.
- بتاريخ 2014/6/10 أفاد المواطن أحمد فتحي الخطيب ويعمل مصور فضائية الأقصى أنه جرى الاعتداء عليه بمنعه من تغطية التجمع السلمي لعدد من أنصار حركة حماس للتضامن مع الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال جرى تنظيمه بتاريخ 2014/6/10 في الساحة المقابلة لبلدية البيرة/ محافظة رام الله والبيرة، حيث جاء في الإفادة أنه جرى الاستيلاء بالقوة على آلة التصوير الفيديو التي بحوزته من قبل احد أفراد الأمن الذي منعه من التصوير واستولى على آلة التصوير بالقوة، حيث أعيدت له آلة التصوير بعد انتهاء المسيرة، وقد حذفت عنها المادة التصويرية بعد إرغامه على حذف المادة الفلمية التي قام بتصويرها لأحداث للمسيرة.
- بتاريخ 2014/6/10 أفاد المواطن يوسف الشايب يعمل مراسل في جريدة الأيام، أنه جرى الاعتداء عليه من قبل أفراد أمن باللباس المدني أثناء قيامه بتغطية صحفية لأحداث التجمع السلمي لعدد من أنصار حركة حماس للتضامن مع الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال جرى تنظيمه بتاريخ 2014/6/10 في الساحة المقابلة لبلدية البيرة/ محافظة رام الله والبيرة، حيث جاء في الإفادة انه جرى الاعتداء عليه بالضرب بالأيدي من قبل أحد أفراد الأمن والاستيلاء على هاتفه المحمول الذي قام بالتصوير به وحذف المادة المصورة، كما أفاد أنه توجه إلى مستشفى رام الله لتلقي العلاج على خلفية الاعتداء عليه.
- بتاريخ 2014/6/11 وفي حوالي الساعة الثانية عشر ظهراً أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين تنظيم وقفة احتجاجية على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، وقد جاءت تلك الوقفة على خلفية اعتداء أفراد الأمن على زملائهم الصحفيين، أثناء تغطيتهم لأحد الاحتجاجات التي قامت به حركة حماس مقابل بلدية البيرة.

ولدى وصول الصحفيين لمكان الوقفة الاحتجاجية، قام عدد من الأشخاص يقدر بنحو 15 شخصاً معظمهم من النساء بتنظيم وقفة احتجاجية ضد الاعتقال السياسي لدى الأجهزة الأمنية، وقد قام الصحفيون بتغطية وقفة أهالي المعتقلين، وعلى خلفية ذلك جرى الاعتداء عليهم على النحو التالي:

* الصحفي معاذ عمارنة مصور وكالة رام سات، جرى الاعتداء عليه من قبل أفراد أمن بالزي المدني وآخرون بالزي الرسمي الشرطي، حيث أفاد أنه اعتدي عليه بالضرب والتوقيف بعد قيام احد الضباط من جهاز الشرطة الخاصة يدعى حسام أبو عيشة بإصدار الأوامر للاعتداء عليه حيث قاموا بسحبه وضربه في الشارع العام واقتياده إلى مقر شرطة المدينة، وأستمر ضربه لغاية إدخاله المقر ولم يتوقف الضرب إلا لدى قيام مدير شرطة محافظة رام الله بأمرهم بالتوقف عن ضربه وعدم الاعتداء عليه، كما أن أفراد الأمن قاموا بتكسير الكاميرا التي استعملها بالتصوير.

* نقيب الصحفيين عبد الناصر النجار جرى الاعتداء عليه بالشتم أثناء تواجده في منطقة الاحتجاج حيث أفاد أنه وأثناء قيامه بالتدخل لحماية الصحفيين خرج أحد الأفراد بزي مدني إليه، وقام بشتمه وشتم نقابة الصحفيين والاعتداء عليه بالدفع، حيث قام أفراد الشرطة بالزي الرسمي بإبعاد المعتدي واقتياده إلى مكان آخر.

* علي دراغمة مدير التحرير في وكالة وطن حيث أفاد انه وحين وصوله إلى اعتصام الصحفيين المنوي عقده، شاهد نحو ثلاثون صحافياً يجري مضايقتهم ومنعهم من التغطية لإحدى الاحتجاجات في الشارع، كما شاهد اعتداء بالضرب على الصحفيين ومصادرة كاميرا تلفزيون وطن وأعيدت فيما بعد من قبل أفراد الشرطة، وبعد اقترابه من التجمع قام أفراد من الأمن بالزي المدني وآخرون بالزي الشرطي بالاعتداء عليه بالضرب بالأيدي.

* أحمد ملح من وكالة وطن أفاد أنه هاجمته عناصر أمنية بلباس مدني أثناء قيامه بتغطية الاعتصام ومنع من التصوير وجرت محاولة الاستيلاء على الكاميرا الخاصة به.

* الصحفي محمد جرادات، أفاد انه وأثناء قيامه بتصوير أحداث المسيرة والقمع الذي يتعرض له زملائه الصحفيين من شرفة مكتبة الإعلامي على دوار المنارة، تفاجأ بمجموعة من أفراد الأمن بالزي المدني باقتحام مكتبه بعد خلع باب المكتب وقاموا باعتقاله وجرى ضربه والنقائه على أرضية المكتب واهانته بالرغم من انه ابرز لهم بطاقة الصحافة دون جدوى، ثم قاموا باعتقاله ومصادرة هاتفه الخاص واقتياده إلى مركز الشرطة، وأثناء ذلك قاموا بتهديده إذا تكلم مع أي صحفي من المتواجدين على دوار المنارة، وحين وصوله إلى مقر الشرطة ادخل في غرفة في قسم المباحث، حيث قام احد عناصر المباحث باستخدام هاتفه النقال والعبث بمحتوياته واستعرض الصور الشخصية، وبعد عشرة دقائق من اعتقاله أطلق سراحه، بناءً على تعليمات من مدير شرطة محافظة رام الله والبيرة وبحضور نقيب الصحفيين.

* الصحفي معاذ مشعل مصور وكالة الأناضول التركية جرى الاعتداء عليه أكثر من مرة لمنعه من التصوير ومحاولة مصادرة الكاميرا الخاصة به أثناء تغطيته الوقفة الاحتجاجية.

- بتاريخ 20/6/2014 أفاد الصحافي إياد نمر عبد القادر مغربي مصور مؤسسة اسوشييتد برس للهيئة، أن أفراد من الشرطة الخاصة قاموا بالاعتداء عليه أثناء تغطيته مسيرة تضامنية مع الأسرى جرى تنظيمها في مدينة الخليل، حيث تم جره من ملابسه أكثر من 5 أمتار على الرغم من إبلاغه الشرطة أنه يعمل صحفي.
- بتاريخ 20/6/2014 أفاد الصحافي يوسف عيسى يوسف شاهين مصور بال ميديا للهيئة، أنه تم الاعتداء عليه أثناء تغطيته مسيرة تضامنية مع الأسرى جرى تنظيمها في مدينة الخليل، حيث تم سحبه على الأرض، وضربه وتهديده.
- بتاريخ 20/6/2014 أفاد الصحافي كريم أسعد خضر مصور محطة CNN التلفزيونية أنه تم الاعتداء عليه بتكسر الكاميرا الخاصة به وهي من نوع sony ex1، والتي يبلغ ثمنها 6 آلاف دولار، وتم تهديده وشتمه، وذلك أثناء تغطيته مسيرة تضامنية مع الأسرى جرى تنظيمها في مدينة الخليل.
- بتاريخ 20/6/2014 تم توقيف مراسل راديو الرابعة راضي كرامة، ومصور التونسية فتحي ادكيدك، وذلك أثناء تغطيته مسيرة تضامنية مع الأسرى جرى تنظيمها في مدينة الخليل، وقد تم الإفراج عنه لاحقاً.

سابعاً: الاعتداء على الأشخاص والمؤسسات العامة والأملاك العامة والخاصة.

- بتاريخ 3/6/2014 قام مسلحون بالسطو على محل لبيع الذهب في بلدة العيزرية، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان، ويذكر أن عدد المسلحين 5 أشخاص وهم ملثمين وقاموا بإطلاق النار على صاحب المحل أيمن الحرياي، ما أدى إلى إصابته بجروح في صدره ونقل للعلاج في القدس ووضعته الصحي مستقر، وقد أُلقت الشرطة القبض علي الفاعلين وهم 5 أشخاص وقامت بتحويلهم لنيابة بيت لحم، وهم الآن موقوفين في سجن بيت لحم.
- بتاريخ 3/6/2014 تم إلقاء قنبلتين (كوع) من صنع محلي على مبنى بلدية نابلس. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة من مدير العلاقات العامة في بلدية نابلس، فإن ذلك الحادث لم يلحق أي أضرار أو إصابات، بحيث كان الهدف منها إحداث بلبلة، إذ أنه في الآونة الأخيرة ازدادت مثل هذه الأحداث من قبل بعض الفتية من البلدة القديمة، كما أفاد مدير المباحث العامة في شرطة نابلس، والتي بالعادة تصنع داخل البلدة القديمة ولكنها لا تصيب بالضرر ويتم إلقائها ليلاً. وعليه فقد قام كل موظفي البلدية والعديد من المؤسسات في المحافظة بوقفة احتجاجية أمام مبنى البلدية اعتراضاً على ما تتعرض له المؤسسات في المدينة، كما علقّت البلدية عملها لمدة يومين (3+4/6/2014) استتكاراً للحادث، ثم عاد الموظفون لعملهم في اليوم التالي كالمعتاد.
- بتاريخ 3/6/2014 قام المواطن (أ.ع.أ) بالاعتداء على الموظفة سناء محمد إسماعيل المقوسي 33 عاما داخل مكتبها في مديرية الشؤون الاجتماعية بمدينة يطا بمحافظة الخليل وذلك بصفعها على وجهها، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة من إفادة المواطنة سناء، فقد كان سبب قيامه بالاعتداء عليها أن وزارة الشؤون الاجتماعية في رام الله قامت بقطع المساعدة التي كان يتلقاها، وقد تقدمت المواطنة بشكوى للشرطة وتم توقيف المواطن،

وعلى خلفية ذلك، نظم الموظفون في المديرية وقفة احتجاجية مطالبين جهات الاختصاص بتوفير أمن لهم ولمكان عملهم.

- بتاريخ 2014/6/4 قام عدد من المواطنين الموظفين التابعين للحكومة السابقة بغزة بمنع الموظفين العموميين في محافظات غزة، من الوصول إلى البنوك وماكينات الصراف الآلي، لاستلام راتبهم الشهري، وقد تدخلت عناصر الشرطة لتفريق المتواجدين، وقامت بالاعتداء بالضرب على عدد من هؤلاء الموظفين ومن بينهم نساء وصحافيين. وفي اليوم التالي 2014/6/5 قامت سلطة النقد الفلسطينية بإصدار قرار بإغلاق جميع البنوك، واستمر الإغلاق وتوقف كافة المعاملات المالية عبر البنوك حتى تاريخ 2014/6/11.
- بتاريخ 2014/6/9 قام أفراد من جهاز الأمن الوقائي في الخليل بالدخول عنوة إلى مكتب المحامي إياد خليل الواقع في مدينة الخليل، واعتقال المواطن عادل نظمي الجمل، حيث قامت نقابة المحامين النظاميين بتاريخ 2014/6/10 بتنظيم إضراب عن العمل احتجاجاً على تصرف جهاز الأمن الوقائي.

ثامناً: انتهاك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

إلى جانب ذلك، تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 7 شكاوى حول انتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كانت معظمها حول الحق في العمل ومواءمة الأماكن العامة وغيرها من الخدمات الصحية والضمان الاجتماعي والحقوق الواردة في قانون المعوقين والقانون الأساسي الفلسطيني.

تاسعاً: الاستيلاء على أموال المواطنين دون حكم قضائي.

- بتاريخ 2014/6/9 قام جهاز الأمن الوقائي في الخليل بمصادرة جهاز حاسوب من نوع لاب توب، وجهاز حاسوب من نوع PC من المواطن مصعب نضال محمد زغير، ولم يتم إعادتها له حتى لحظة إعداد هذا التقرير.
- بتاريخ 2013/10/8 قام جهاز الأمن الوقائي في الخليل بمصادرة جهاز حاسوب عدد 2 وعدد من الأقراص المدمجة CD، ومجموعة من الكتب وعدة صيانة وهاتف محمول وشهادة صيانة A+، من المواطن بهاء نصر إسماعيل أبو صبحه، ولم يتم إعادتها حتى الآن.

عاشراً: التأخير والمماطلة في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية.

تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير شكوى واحدة حول عدم تنفيذ قرارات المحاكم، وتتلخص تلك الشكوى في أنه: وبتاريخ 2013/4/10 حصل المواطن محمد أحمد يوسف نصار على قرار من محكمة بداية رام الله بالإفراج عنه بكفالة ومنعه من السفر، وبتاريخ 2014/5/7 حصل على قرار من محكمة استئناف رام الله بإلغاء قرار منعه من السفر، وبتاريخ 2014/5/8 توجه للسفر الجسر إلى الأردن إلا أنه تفاجأ بمنعه من السفر ورفض تنفيذ قرار المحكمة بحجة وجود قرار من النائب العام بمنعه من السفر.

إضافة إلى ذلك لا زال هناك 11 قرار محكمة لم يتم تنفيذها تتعلق بالشأن الإداري صدرت في أوقات سابقة.

انتهى